

آخرها والبراد بالايان هنا الهلاك المعجل في الدنيا والعذاب
في الآخرة اي تأنيكم في وقتها وقيل اذلة التوحيد وصدق
الرسول وجيل انما لقرءان الماضيه بالضم واليمين والقول الاول
التي وقال المحسن في فان قلت لم نها هم عن الاستعمال مع
قوله خلق الانسان من مجل وقوله وكان الانسان محمولا اليه
هذا من تكييف ما لا يطاق قائم هذا كما ركب فيه الشهوة وامر ان
يفعلها لانه اعطاه القدرة التي يستطيع بها جمع الشهوة وترك
الجملة انتهى وهذا الجواب منه على طريقه الاعتزال من ان
العبد يخلق افعال نفسه وعلى ذكر الاله وقد قال شهاب الدين
الريعي
صيرتني في هلاك اليوم مشتهرا لا يقبل لي ولا يغفلني في الاول
زعمت ان غلبي فيك مكنت لاول الذي خلق الانسان من مجل
وقال بن سناء الملك
عادت انسان عيني في تسرع فقال في خلق الانسان من مجل
وقال بن نباته
انسان عيني بتجويل السهال يولي عري لقد خلق الانسان من مجل
وقال بن حجة
اليم مجل في قنبي بلا ذليل فقال في خلق الانسان من مجل
واخلاف الاخلاقي مصدر اخلف والاسم منه الخلف بالضم وهو
نم المستعمل كالكذب في الماصي وهو ان تعصوه ولا تنجزها
كما في القاموس وكذا قال بن قتيبة في ادب الكاتب والفرق
بين الخلف والكذب ان الكذب فيما مضى وهو ان تقول فعلت
كذا وكذا ولم تفعله والخلف فيما يستقبل وهو ان تقول
سأفعل كذا ولا تفعله قال بن السعيد يشرحوه وهو ما قاله
الاكثر وقد جاز الكذب مستعملا في المستقبل قال تعالى ذلك وعد غير
مكذوب

مكذوب وعلى ذكر الاخلاق فما احسن قول اخفا جي
مدحة يوم انفلت الغني بالوعد والاحسان من فيه
وقال في المفاضلة كذب بكذب الارباب **وتبديل**
التبديل التغير قال السراج البغدادي يقال بدل الشيء ببدله
تبدل يبدل ويبدل وان لم يات له تبدل وابدله بغيره وبدله واستبدل
به اذا اخذه مكانه انتهى قال في المصباح ابدلته بكذا ابدل
شيء الاول وجعلت الثاني مكانه وبدلته بتدريلا غير صورته
تغييرا وبدل الله السيات حسنات يتعدى الي مفعولين
بنفسه لانه بمعنى جعل وصغر وقد استعمل ابدل بالالف مكان
بدل بالتسديد فعدى بنفسه الي مفعولين لتقارب معناه
ويج السبعة عسيه ريد ان طلقن ان يبدله / زواجين بافعال
وفعل انتهى وقال في القاموس وتبدله وبه واستبدله وبه وابدله
منه اتخذ منه بدلا وبدا له مبادله وبدلا اعطاه مثل ما اخذ منه
والابدال قوم يقيم بهم الله عز وجل الارض وهو سبعون اربعمائة
بالشام وثلاثون بغيرها الايمونيه احودهم الاقام مقامه آخر من
سائر الناس وتبدل تغير قال البيضاوي في قوله تعالى يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات عطف على الارض وتقدم سيره
والسموات غير السموات والتبديل يكون في الذات كقولك بدلت
الدرع بالذنانير وعليه بدلناهم جلودا غيرها ونحو الصغف
بدلت الخلقه خاتمها اذا اذبتها وغيرت شكلها وعليه قوله تعالى
يبدل الله سيئاتهم حسنات والاياته تختمها وعن علي رضي الله عنه
تبدل الارض من فضة وسموات من ذهب وعن بن مسعود وانس
يختم الناس على ارض بيضا يحط عليها احد خطه وعن بن
عيسى عن ثعلب الارض وانما تغير صورتها وبن علي بن ابي
هشام بن عبد الله عليه الصلاة والسلام قال تبدل الارض غير الارض

Copyrighted material